

أسد الغابة

أنبأنا أبو البركات الحسن بن محمد بن هبة [] الدمشقي أنبأنا أبو العشائر محمد بن الخليل القيسي أنبأنا أبو القاسم علي بن محمد بن علي بن أبي العلاء المصيبي أنبأنا أبو محمد عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم أنبأنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن أبي ثابت حدثنا يحيى بن أبي طالب أنبأنا زيد بن الحباب حدثنا الحسين بن وافد عن عبد [] بن بريدة عن أبيه قال : لما كان يوم خيبر أخذ أبو بكر اللواء فلما كان من الغد أخذه عمر - وقيل : محمد بن مسلمة - فقال رسول [] A : لأدفعن لوائي إلى رجل لم يرجع حتى يفتح [] عليه فصلى رسول [] A صلاة الغداة ثم دعا باللواء فدعا عليا وهو يشتكي عينيه فمسحهما ثم دفع إليه اللواء ففتح - قال : فسمعت عبد [] بن بريدة يقول : حدثني أبي أنه كان صاحب مرحب - يعني عليا .

وأخباره في حروبه كثيرة لا تطول بذكرها .
علمه B : .

روى علي عن النبي A فأكثر وروى عنه بنوه الحسن والحسين ومحمد وعمر وعبد [] بن مسعود وابن عمر وعبد [] بن جعفر وعبد [] بن الزبير وأبو موسى الأشعري وأبو سعيد الخدري وأبو رافع وصهيب وزيد بن أرقم وجابر بن عبد [] وأبو أمامة وأبو سريحة حذيفة بن أسيد وأبو هريرة وسفيانة وأبو جحيفة السوائي وجابر بن سمرة وعمرو بن حريث وأبو ليلى والبراء بن عازب وعمارة بن ربيعة وبشر بن سحيم وأبو الطفيل وعبد [] بن ثعلبة بن صعير وجريز بن عبد [] وعبد الرحمن بن أشيم وغيرهم من الصحابة .

وروى عنه من التابعين : سعيد بن المسيب ومسعود بن الحكم الزرقى وقيس بن أبي حازم وعبيدة السلماني وعلقمة بن قيس والأسود بن يزيد وعبد الرحمن بن أبي ليلى والأحنف بن قيس وأبو عبد الرحمن السلمي وأبو الأسود الديلي وزر بن حبيش وشريح بن هانئ والشعبي وشقيق وخلق كثير غيرهم .

أنبأنا يحيى بن محمود أنبأنا زاهر بن طاهر أنبأنا محمد بن عبد الرحمن أنبأنا أبو سعيد محمد بن عبد الرحمن أنبأنا أبو سعد محمد بن بشر بن العباس أنبأنا أبو الوليد محمد بن إدريس الشامي حدثنا سويد بن سعيد أنبأنا علي بن مسهر عن الأعمش عن رسول [] تبعثني إلى اليمن ويسألوني عن القضاء ولا علم لي به ! .

قال : ادن . فدنوت فضرب بيده على صدري ثم قال : " اللهم ثبت لسانه واهد قلبه " . فلا والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما شككت في قضاء بين اثنين بعد .

أنبأنا زيد بن الحسن بن زيد وأبو اليمن الكندي وغيره كتابة قالوا : أنبأنا أبو منصور زريق أنبأنا أحمد بن علي بن ثابت أنبأنا محمد بن أحمد بن زريق أنبأنا أبو بكر بن مكرم بن أحمد بن مكرم القاضي حدثنا القاسم بن عبد الرحمن الأنباري حدثنا أبو الصلت الهروي حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : " أنا مدينة العلم وعلي بابها فمن أراد العلم فليأت بابي " .

رواه غير أبي معاوية عن الأعمش . كان أبو معاوية يحدث به قديما ثم تركه . وروى شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال : كنا نتحدث أن أقصى أهل المدينة علي بن أبي طالب .

وقال سعيد بن المسيب : ما كان أحد من الناس يقول : " سلوني " غير علي بن أبي طالب . وروى يحيى بن معين عن عبدة بن سليمان عن عبد الملك بن أبي سلمان قال : قلت لعطاء : أكان في أصحاب محمد أعلم من علي قال : لا والله لا أعلمه .

وقال ابن عباس : لقد أعطي علي تسعة أعشار العلم وأيم الله لقد شاركهم في العشر العاشر . وقال سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص لعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة : يا عم لم كان ضغو الناس إلى علي قال : يا ابن أخي إن عليا كان له ما شئت من ضرس قاطع في العلم وكان له البسطة في العشيرة والقدم في الإسلام والصهر لرسول الله ﷺ والفقه في السنة والنجدة في الحرب والجود بالماعون .

وروى ابن عيينة عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب قال : كان عمر يتعوذ من معضلة ليس لها أبو حسن .

وروى سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال : إذا ثبت لنا الشيء عن علي لم نعدل عنه إلى غيره